



مركز الجزيرة للدراسات  
ALJAZEERA CENTER FOR STUDIES

دراسات إعلامية

# أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري

د. أشرف جلال\*



## أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري

تعتمد المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب على أطر مُحدّدة بالحدين السياسي والأمني؛ لأنها تركز على مظاهر الأزمة، وليس الأطر العامة التي تميل للبحث في أسباب الظاهرة وكيفية مواجهتها وعلاج آثارها السلبية على المجتمع؛ الأمر الذي ينعكس في تغطية إخبارية وإعلامية سطحية ومبتورة تفتقد إلى العمق والشرح والتحليل والتفسير.

### أطر التغطية الإخبارية

#### المصراع

- 1 • معركة الدولة مع التنظيمات المختلفة، مثل النصرة وداعش
- صراع الدولة مع جماعة الإخوان المسلمين

#### الاهتمامات الإنسانية

- 2 • تغليب إطار العاطفة على القصة الإخبارية للاستمالة وإثارة الكراهية
- قسوة الحوادث "الإرهابية" وقر للإعلام مادة إخبارية مناسبة لاستراتيجيته

#### الجوانب الاقتصادية

- 3 • لم يُستخدم هذا الإطار رغم أهميته وقدرته على إبراز خطورة موضوع الإرهاب
- التركيز على البعد العاطفي ومحورة الصراع مع الجماعات الإرهابية أدى لإغفال هذا الجانب



(الجزيرة)

### ملخص

تعالج الدراسة أطر التغطية الإخبارية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري، ومدى إسهام تلك التغطية في تشكيل رأي عام تجاه الظاهرة؛ وذلك من خلال التعرف على حجم اهتمامها (التغطية الإخبارية) في تناول قضايا الإرهاب، وطبيعتها ومحدداتها في تلبية الاحتياجات المعرفية للمتلقي، ودراسة استراتيجية القائم بالاتصال في بناء رسالته الإعلامية وطبيعة وحجم الضغوط التي يتعرض لها في إعدادها، وتكشف الدراسة أهم أطر التغطية الإخبارية للظاهرة، ومدى ارتباطها بالسياق السياسي والاجتماعي والثقافي، كما ترصد القواعد المهنية الحاكمة للتغطية.

وفي ظل ندرة الدراسات التي تناولت قضايا الإرهاب بعد ثورة 25 يناير/كانون الثاني بوجه عام، والدراسات التي حاولت تحليل تلك القضايا من خلال مدخل أو نظرية الأطر الإعلامية، تأتي أهمية هذه الدراسة التي اعتمدت على تحليل مضمون عينة عشوائية من البرنامج اليومي الإخباري الشامل بانوراما النيل (قناة النيل للأخبار)، والبرنامج الإخباري اليومي الحياة الآن (قناة الحياة 1)، وموقع الهيئة العامة للاستعلامات، كما اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، ثم المنهج المسحي لرصد أطر التغطية الإخبارية لقضايا الإرهاب، ومسح آليات واستراتيجيات التأطير الإخباري لها، كما استخدمت المنهج المقارن.

وتكشف الدراسة عبر تحليل أطر التغطية الإخبارية لظاهرة الإرهاب عن اتجاه الإعلام المصري للاعتماد على أطر مُحدّدة بالحدين السياسي والأمني؛ لأن المعالجة الإعلامية تركز على مظاهر الأزمة، وليس على الأطر العامة التي تميل إلى البحث في أسباب الظاهرة وكيفية مواجهتها وعلاج آثارها السلبية على المجتمع؛ الأمر الذي ينعكس في تغطية إخبارية وإعلامية سطحية ومبتورة تفتقد إلى العمق والشرح والتحليل والتفسير اللازم في قضايا معقدة مثل قضايا الإرهاب.

كما لا يظهر أثر واضح للاختلاف بين الوسائل أو لنمط الملكية في التأثير على استراتيجية القائم بالاتصال بشأن بناء الرسالة الإعلامية؛ فالاستراتيجية تنطلق من توجّه محدود يعتمد على تقديم حدّ أدنى من المعلومات والمعارف، وترتكز على أهداف وأحداث بعينها لرغبة القائمين بالاتصال في تنظيم المحتوى بأسلوب يعتمد على شحن المتلقي عاطفيًا بدلاً من إمداده بالمعارف اللازمة لتكوين رأيه.

وتعكس نتائج الدراسة صعوبة التأثير الكبير لوسائل الإعلام محل الدراسة في تشكيل الرأي العام؛ لافتقارها إلى العمق والخلفية اللازمة في مثل هذه القضايا، وانطلاقها من أطر تقليدية تتمثل في الصراع والاهتمامات الإنسانية، وهي أطر رغم أهميتها؛ فإنها لا تحقق الفهم والوعي الكافي واللازم للجمهور.

## مقدمة

شهدت مصر منذ ثورة 25 من يناير/كانون الثاني 2011 ما يقرب من 100 حادث إرهابي، منها 92 حادثاً في سيناء وحدها؛ وقع 80 منها منذ أحداث 30 من يونيو/حزيران 2013؛ فضلاً عن حوادث الاعتداء على مديريات الأمن في القاهرة والدقهلية، ومحاولة الاعتداء على عدد من مديريات الأمن الأخرى، وتفجير عدد من الأماكن بجوار محطات مترو الأنفاق والمدارس وأقسام الشرطة؛ مما أدى إلى إعلان حظر التجول في سيناء، وتعديل قانون القضاء العسكري وإضافة قضايا الإرهاب إليه، ويعكس ذلك زيادة معدلات التحريض الإعلامي.

وقامت وسائل الإعلام -خلافًا لما تنادي به نظرية المسؤولية الاجتماعية للإعلام(1)- بتجسيد وتكريس التحزب والتشردم والاستقطاب السياسي؛ مستخدمة كافة الأساليب والممارسات غير الأخلاقية، وانتهاك خصوصيات الأفراد وصعوبة الضبط الأخلاقي لها؛ حيث حشد كل فريق، وكل جماعة أسلحته وكتائبه الإلكترونية في إطار من الانقسام والاستقطاب والتحيز والتخوين والرؤية الأحادية؛ بل وصل الأمر إلى حدّ التكفير، وغاب الحوار العقلاني والهادئ والمنطقي، وأصبح كل فريق يُدافع ويهاجم بضراوة في ظلّ غياب وتغييب العقل والمصلحة العامة لحساب العاطفة والمصلحة الخاصة.

وتكمن الصعوبة العملية في تناول موضوع الإرهاب في الطريقة أو الإطار الذي يُقدّم به الموضوع؛ فنظرية التهيئة المعرفية تدعم تأثير وسائل الاتصال على الموضوعات التي تحظى بتغطية مكثفة؛ فكلما زاد حجم التغطية الإعلامية ارتفع احتمال تأثيرها على الموضوعات والقضايا التي يعتمد عليها الجمهور في إصدار أحكامه السياسية(2).

ويزداد تأثير نظرية التهيئة المعرفية مع نشاط نموذج الاتساق والتنافر المعرفي؛ "الذي يقضي بأن الفرد في الغالب يتعرّض ويدرك ويفهم ويتذكر بشكل انتقائي ما يتفق مع قيمه ومعتقداته السائدة"(3). وعلى الرغم من وجود العديد من النظريات التي تسعى لتفسير علاقة الجمهور بوسائل الاتصال؛ مثل: نظرية التماس المعلومات، ونظرية الاعتماد على وسائل الاتصال؛ لكن نظرية الأطر تبقى أكثر النظريات تأثيراً في فهم الجمهور للمعلومات المقدمة عن موضوع ما، وتكوين أحكامه واتجاهاته بشأنها(4).

## 1. الإطار المنهجي للدراسة

### أ. مشكلة الدراسة

إن الصعوبة العملية التي يجسدها الإطار الذي يُعالج أو يُقدّم فيه موضوع الإرهاب، تطرح مشكلة محدّدت وأطر التغطية الإخبارية للقضايا المرتبطة بالظاهرة، ودورها في تشكيل الرأي العام؛ لذلك تسعى الدراسة إلى معالجة طبيعة ومحددات التغطية الإخبارية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري؛ وذلك من خلال التعرف على مدى تلبيتها للحاجات المعرفية للمتلقّي، وحدود ومدى تركيز تلك التغطية على أهداف وأحداث بعينها. كما تعالج استراتيجية القائم بالاتصال في بناء الرسالة الإعلامية، ومدى اهتمامه بمواقف أطراف سياسية داخلية أو دول معينة، ودوره في بناء وتشكيل الأخبار من حيث انتقاؤها، واختيار المصادر، وزوايا المعالجة، وهل التغطية محكومة بالأطر التي تنظّم النسق المعرفي والضغوط المهنية التي يعمل فيها القائم بالاتصال، أم أنها تعمل وفق أجندة واعتبارات معينة، تدفع القائم بالاتصال أو على الأقل تحدّد له طبيعة وزاوية التناول أو إطاره؟

وهنا تركز الدراسة على استراتيجيات بناء النص من حيث الاختيارات اللغوية، والاقتباسات والمعلومات والصور؛ التي تقود للتأكيد على عناصر أو جوانب معينة في المعالجة مقابل إغفال جوانب أخرى؛ وذلك مع تحديد طبيعة ومدى إسهام هذا البناء في تشويه صورة بعض الأطراف السياسية الداخلية، وممارسة التحريض ضدها، وكذلك مدى طغيان البعد الدعائي على حساب البعد الإعلامي الموضوعي في معالجة الظاهرة، ومدى معالجة التغطية الإخبارية لجذور المشكلة وأسبابها العميقة؛ سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية، وكذلك مدى ارتباطها بالسياق الاجتماعي والسياسي والثقافي. وتتطرق الدراسة -كذلك- إلى تحديد الأطر الثقافية للتغطية والقواعد المهنية الحاكمة لها من خلال طرح أربعة فروض عن أثر اختلاف نوع الوسيلة ونمط الملكية على معدلات الاهتمام، ونوعية الأثر، واستراتيجية القائم بالاتصال والقواعد المهنية الحاكمة للتغطية الإخبارية المتعلقة بقضايا الإرهاب.

## ب. أهمية الدراسة

1. زيادة معدلات التحريض الإعلامي، واستمرار حالة عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي.
2. حظر نشاط بعض الجماعات وإعلانها إرهابية، واتجاه تلك الجماعات للتصعيد.
3. ندرة الدراسات التي تناولت قضايا الإرهاب من خلال مدخل أو نظرية الأطر الإعلامية.
4. تفاقم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية؛ خاصة في ظلّ تدني مستوى الخدمات؛ مما سمح لوسائل الإعلام بممارسة دورها في خلق حالة من النقاش بين أفراد الجمهور؛ سواء بالسخرية أو بالانتقاد الحاد.
5. قامت وسائل الإعلام بتجسيد وتكريس التحزب والتشردم والاستقطاب السياسي مستخدمة كافة الأساليب والممارسات غير الأخلاقية؛ حيث حشد كل فريق وكل جماعة أسلحته وكتائبه الإلكترونية في إطار من الانقسام والاستقطاب والتحيز والتخوين والرؤية الأحادية.

## ج. أهداف الدراسة

يتمثل الهدف العام للدراسة في التعرف على أطر ومحددات التغطية الإخبارية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري بعد ثورة 25 يناير/كانون الثاني، ومدى قدرتها على الإسهام في تكوين رأي عام نحو قضايا الإرهاب؛ وتتفرع عن هذا الهدف العام أهداف فرعية؛ وتشمل:

1. التعرف على طبيعة ومحددات التغطية الإخبارية واستراتيجية القائم بالاتصال في بناء الرسالة.
2. تحديد أهم أطر التغطية الإخبارية، ومدى ارتباطها بالسياق السياسي والاجتماعي والثقافي.
3. تحديد طبيعة ومدى الضغوط التي يتعرض لها القائم بالاتصال في إعداد رسالته الإعلامية.
4. الكشف عن أهم القواعد المهنية الحاكمة للتغطية الإخبارية عن قضايا الإرهاب.

## د. الإطار النظري للدراسة

تعتمد الدراسة في بنائها النظري وفي تطوير فروضها على نظرية الأطر الخبرية؛ إذ أثبتت دراسات نظرية حارس البوابة أن القائمين بالاتصال يتدخلون في تحديد ما يُنشر وما لا يُنشر؛ الأمر الذي سمح لهم بالقيام بهذه المهمة بطريقة سهلة ومنتظمة وسريعة(5)؛ ومن ثم فهم يقومون بتشكيل الأطر والسياقات المعرفية للجمهور؛ وهذا يؤثر بدوره على الطريقة التي يدرك بها الجمهور المحتوى الذي يتعرض له(6). والسؤال: هل تقوم كل وسائل الإعلام بذلك بمهنية تشمل تحقيق الفورية والعدالة والحياد والتوازن؛ لأن ذلك هو السبيل الأساسي لمساعدة الجماهير على تكوين آرائها وأحكامها(7).

## 1. المقصود بالإطار

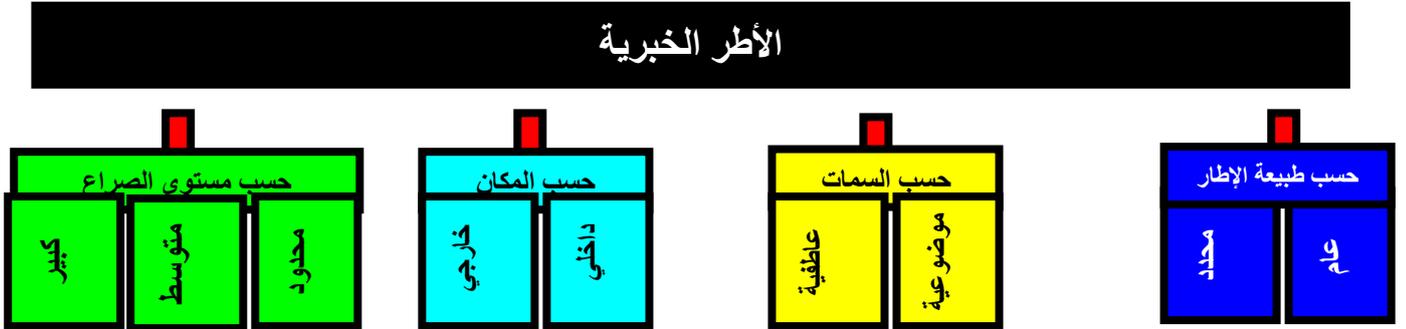
الإطار الخبري الذي يقوم به القائم بالاتصال قد يبلغ درجة من القوة والأهمية التي تُلغى أحياناً شخصية القائم بالاتصال؛ ليُصبح في النهاية قائماً بوظيفة فقط، وليس لديه ملامح مميزة أو طابع عامٌ يميّزه في الاختيار أو يُحدّد أسلوبه، ويكون في النهاية مجرد ترس يعمل في آلة المنظمة الإعلامية الكبيرة؛ التي تفرض أنماطها وقولها عليه أثناء العمل(8). فالإطار قد ينتم من خلال اختيار سياقات ومفردات معينة لوصف الحدث؛ سواء بالتهويل أو التهوين، كما قد ينتم بالإضافة، أو الحذف، أو التشويه، أو السماح بذكر تفاصيل معينة دون أخرى؛ وهو ما يمثل وجهة نظر محدّدة بالقدر الذي يجعل ما يصل من معلومات هو ما يرغب فيه القائم بالاتصال؛ وليس بالضرورة ما حدث بالفعل؛ وهو ما قد يُؤثّر في فهم الجمهور لذلك الحدث وحكمه عليه(9)؛ فالقائم بالاتصال يعتمد على أطر مرجعية في اختيار وصياغة الأخبار، ويركّز على هذه الأطر لإبراز جوانب معينة في الخبر على حساب جوانب أخرى كي يبدو الخبر صحيحاً؛ ولكنه في الحقيقة ليس كاملاً(10).

## 2. خصائص الإطار

- يُضفي الإطار المعنى أو المغزى على الخبر لتكون له دلالة أو أهمية لدى الجمهور، ويحدّد لهم المدخل، أو الزاوية التي يمكن رؤية الخبر من خلالها(11).
- يُعدُّ أداة مساعدة لتفسير الأحداث الإعلامية بطريقة تساعد المتلقّي على فهمها(12).

## 3. أنواع الإطار(13)

### شكل (1) يُبيّن أنواع الأطر الخبرية



## 4. العوامل المؤثرة في بناء الإطار

- أولاً: المستوى الفردي: الآراء والقيم الشخصية ومستوى التعليم ونوعه والخلفية المعرفية وسنوات الخبرة.
- ثانياً: المستوى المؤسسي: سياسة المنظمة وتأثير رؤساء وزملاء العمل والرضا الوظيفي.
- ثالثاً: المستوى المهني: معايير القيم المهنية وموائق الشرف وطبيعة الدور المهني.
- رابعاً: المستوى الاجتماعي: السلطة والقيود التشريعية والأيدولوجية والجمهور العام وجماعات الضغط(14).

## 5. أهم الأطر الخبرية

هناك خمسة أطر؛ هي: الصراع، والجوانب الأخلاقية، والإنسانية، والاقتصادية، والمسؤولية(15).

## 6. كيفية استخدام الإطار

هناك مستويان: الأول يهتم بقياس المحتوى غير الواضح أو ما يُعرف بالمحتوى الضمني(16)، والثاني المؤثر في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضية موضع الدراسة؛ حيث إن وسائل الإعلام من خلال تركيزها على جوانب معينة تُحدّد لنفسها أطراً خبرية تستطيع في النهاية أن تؤثر في تشكيل معايير الجمهور بشأن بعض القضايا؛ الأمر الذي ينعكس في تحديد آراء واتجاهات الجماهير نحو هذه القضايا(17).

### د. فروض الدراسة

1. هناك فروق معنوية دالة في معدلات الاهتمام بتغطية قضايا الإرهاب ونوع الوسيلة، نمط الملكية.
2. ليس هناك فروق معنوية دالة بين الأطر الإخبارية المستخدمة في قضايا الإرهاب ونوع الوسيلة، نمط الملكية.
3. ليس هناك فروق معنوية دالة بين استراتيجية القائم بالاتصال في بناء الرسالة الإخبارية ونوع الوسيلة، نمط الملكية.
4. ليس هناك فروق معنوية دالة بين القواعد المهنية الحاكمة للتغطية الإخبارية ونوع الوسيلة، نمط الملكية.

### و. تساؤلات الدراسة

- أ. ما حجم اهتمام وسائل الإعلام بتغطية قضايا الإرهاب؟
- ب. ما أهم الأطر المستخدمة في التغطية؟ ومدى ارتباطها بالسياق الاجتماعي والسياسي والثقافي؟
- ج. ما مدى تلبية التغطية للحاجات المعرفية للمتلقّي؟ وما حدود تركيزها على أهداف وأحداث ودول بعينها؟
- د. ما استراتيجية القائم بالاتصال في بناء الرسالة الإعلامية؟
- هـ. ما القواعد المهنية الحاكمة للتغطية الإخبارية من حيث مستوى السرعة والعمق والتوازن والحياد والمصادقية؟
- و. هل يمكن أن تسهم التغطية الإخبارية في تشكيل رأي عامّ تجاه الإرهاب؟

### ز. مقاييس الدراسة

#### جدول (1) يبيّن المقاييس الثلاثة للدراسة

مقياس الفرض الأول: الاهتمام بتغطية قضايا الإرهاب		مرتفع	منخفض	
1. عدد الأخبار				
2. زمن الأخبار				
3. موقع الأخبار				
4. التنويه عن الأخبار				
5. الإشارة في الشريط إلى الأخبار				
مقياس الفرض الثالث: استراتيجية القائم بالاتصال في بناء الرسالة		مرتفع	متوسط	منخفض
1. تلبية التغطية للحاجات المعرفية للمتلقّي				
2. تركيز التغطية على أهداف وأحداث بعينها				
3. معالجة التغطية لجذور المشكلة وأسبابها				
4. تنظيم المحتوى ووضعه في إطار اهتمامات المتلقّي				
5. اعتماد التغطية على الخبراء				
6. دور القائم بالاتصال في انتقاء الأخبار				
7. اختيار المصادر				
8. تحديد زوايا المعالجة				

			9. اهتمامه بمواقف أطراف سياسية أو دول معينة
منخفض	متوسط	مرتفع	مقياس الفرض الرابع: القواعد المهنية الحاكمة للتغطية الإخبارية
			1. الاختيارات اللغوية
			2. الاقتباسات
			3. المعلومات
			4. الصور
			5. تأكيد عناصر أو جوانب معينة
			6. إسهام النص في التشويه السياسي
			7. طغيان البعد الدعائي على البعد الإعلامي

### ج. مجتمع الدراسة

الأخبار والتقارير الإخبارية التي بثها التلفزيون المصري بقنواته الحكومية والخاصة؛ إضافة إلى الأخبار المنشورة على موقع الهيئة العامة للاستعلامات (<http://www.sis.gov>).

#### 1. عينة الدراسة

عينة عشوائية من الأخبار والتقارير بلغ حجمها 242 خبرًا وتقاريرًا موزعة كالتالي:



#### 2. المصادر

تتمثل في قناة النيل للأخبار باعتبارها وسيلة تمثل التلفزيون الحكومي، وقناة الحياة 1 (الحمراء) التي تمثل التلفزيون الخاص؛ حيث تحتل مرتبة متقدمة في إحصائيات المشاهدة (18)، ثم موقع الهيئة العامة للاستعلامات؛ وهي هيئة حكومية تتبع رئاسة الجمهورية "جهاز الإعلام الرسمي والعلاقات العامة للدولة" (19).

#### 3. المحتوى

يتمثل في برنامج "بانوراما النيل" لقناة النيل، وبرنامج "الحياة الآن" لقناة الحياة، وموقع الهيئة العامة للاستعلامات؛ ويتضمن 24 حلقة من بانوراما النيل، و24 نشرة من الحياة الآن، ومتابعة لموقع الاستعلامات بنظام الأسبوع الصناعي على مدار 24 أسبوع.

#### 4. الإطار الزمني

يمتد من 8 من يونيو/حزيران 2014 إلى 8 من ديسمبر/كانون الأول 2014، أي ما يقارب ستة أشهر.

## ط. منهج الدراسة وأدواتها

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي من خلال مسح عينة من الأخبار والتقارير الإخبارية؛ التي بثها الإعلام المصري الحكومي والخاص، ثم المنهج المسحي لرصد أطر التغطية الإخبارية لقضايا الإرهاب ومسح آليات واستراتيجيات التأطير الإخباري لها، كما استخدمت الدراسة المنهج المقارن؛ وذلك للمقارنة بين أطر التغطية، ثم الوسائل التي تختلف من حيث طبيعتها وملكيته.

### 1. أداة جمع البيانات

صحيفة تحليل مضمون تضمّنت الأبعاد والفئات الرئيسية، وقد تمّ إخضاعها لمقاييس الصدق والثبات فبلغت 94% و92% على التوالي.

### 2. وحدة التحليل

وحدة المفردة (الخبر أو التقرير).

## ك. المفاهيم الإجرائية

1. الأطر الإعلامية: قيام القائم بالاتصال بوضع مُحدّدت معينة تجعل هذا الخبر له معنى ومغزى لدى الجمهور عبر مجموعة من الفئات المحددة والمعروفة أسهم في تكوينها الخبرات السابقة وظروف العمل واستقراء الواقع الاجتماعي للمجتمع ذاته(20).

2. الإرهاب: كل فعل من أفعال العنف أو التهديد أيًا كانت بواعثه أو أغراضه، يقع تنفيذًا لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، ويهدف لإفشاء الرعب بين الناس، أو ترويعهم بايذائهم، أو تعريض حياتهم، أو حرياتهم، أو أمنهم للخطر، أو إلحاق الضرر بالبيئة، أو بأحد المرافق، أو الأملاك العامّة أو الخاصّة، أو احتلالها، أو الاستيلاء عليها، أو تعريض أحد الموارد الوطنية للخطر(21).

## 2. نتائج الدراسة

نتيجة الفرض الأول: هناك فروق معنوية دالّة في معدلات الاهتمام بتغطية قضايا الإرهاب ونوع الوسيلة، ونمط الملكية.

جدول (2) يوضّح تحليل التباين للفروق بين معدلات تغطية قضايا الإرهاب حسب الوسيلة

المصدر	المجموع	المتوسط	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	81.320	40.660	88.178	0.000
داخلها	110.205	0.461		
الفروق الكلية	191.525			

يُضّح من الجدول وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في تغطية قضايا الإرهاب ترجع للوسيلة الإعلامية؛ وهو ما يُشير إلى صحة الفرض الأول جزئيًا.

**جدول (3) يُبيِّن تحليل التباين للفروق بين معدلات تغطية قضايا الإرهاب حسب نمط الملكية**

المصدر	المجموع	المتوسط	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	32.387	32.387	48.844	0.000
داخلها	159.138	0.663		
الفروق الكلية	191.525			

يُتضح من الجدول وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في تغطية قضايا الإرهاب ترجع إلى نمط الملكية؛ وهو ما يُشير إلى صحة الفرض الأول كلياً، وبذلك يتضح أن هناك اهتماماً متزايداً من قناة النيل بتغطية قضايا الإرهاب بشكل أكبر من قناة الحياة وموقع الاستعلامات؛ لأن قناة النيل حكومية إخبارية متخصصة تعمل على تحقيق أهداف وأجندة الدولة من جانب؛ فضلاً عما تتمتع به قضايا الإرهاب من فرص للبروز الإخباري والإعلامي؛ أمّا قناة الحياة فهي قناة خاصة الملكية، عامّة المحتوى، وتمثّل الأخبار فيها جزءاً من خدماتها، أمّا موقع الاستعلامات فيغلب عليه عدم التحديث وضعف المحتوى لارتباطه الوثيق بالدولة كأحد أجهزتها الرسمية.

نتيجة الفرض الثاني: ليس هناك فروق معنوية دالة بين الأطر الإخبارية المستخدمة في قضايا الإرهاب ونوع الوسيلة، ونمط الملكية.

تمّ تحديد عدد من الأطر استخدمتها الأخبار كالتالي:

**جدول (4) يوضح أطر التغطية لقضايا الإرهاب**

الأطر	التكرار	%
الصراع	163	67.4
الاهتمامات الإنسانية	52	21.5
الجوانب الاقتصادية	12	5
أكثر من إطار	15	6.2
المجموع	242	100

وفيما يلي شرح لهذه الأطر:

**1- الصراع:** ويتمثّل في:

- تأكيد المعركة التي تخوضها الدولة مع مختلف قوى الإرهاب؛ خاصّة بعد تعمّدها استهداف الجيش والشرطة.
- تأكيد صراع الدولة مع التنظيمات المختلفة؛ مثل: جيش النصرة، وجماعة أصحاب رايات الحق، وجماعة جنود الحق، وجماعة أنصار بيت المقدس؛ التي تحالفت فيما بعد مع تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).
- تأكيد الصراع بين السلطة الرسمية للدولة ممثلة في الرئيس عبد الفتاح السيسي، وبين جماعة الإخوان المسلمين.

**2- الاهتمامات الإنسانية:** وهو إطار يُغلّف القصّة الإخبارية بشحنات معنوية عاطفية تُثير الحزن والتعاطف

والشفقة، وتستثير مشاعر السخط والغضب والكرهية، وقد استُخدم هذا الإطار بمهارة بالغة؛ ساعد في ذلك قسوة الحوادث، التي تصفها عينة الدراسة بـ"الإرهابية"، وحصدتها لأرواح الأبرياء؛ خاصة في الحوادث الكبرى التي راح ضحيتها أكثر من عشرين شخصاً.

- 3- **الجوانب الاقتصادية:** لم يُستخدم هذا الإطار كثيرًا على الرغم من أهميته وقدرته على إبراز خطورة موضوع الإرهاب؛ حيث تأثرت السياحة وتضررت كثيرًا بعد الحوادث الإرهابية، وربما يكون تأثير الإرهاب امتدَّ إلى حياة كل المواطنين؛ لكن سعي القصاص الإخباري للتركيز على البعد العاطفي وتأكيد الصراع مع الجماعات الإرهابية، أدَّى إلى إغفال هذا الجانب؛ الذي يتطلب المزيد من المعلومات والتحليلات المتعمقة.
- 4- **أكثر من إطار:** تمَّ الجمع بين إطاري الصراع والاهتمامات الإنسانية في بعض القصص الإخبارية، خاصَّة في التقارير التي بنَّتها قناة الحياة.

وقد تمَّ تحديد علاقة هذه الأطر كمتغير تابع بالوسائل موضع الدراسة كمتغير مستقل، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (5) يُبيِّن تحليل الفروق بين الأطر حسب الوسيلة**

المتغيرات	المصدر	المجموع	المتوسط	قيمة ف	المعنوية	الدلالة
الأطر الإخبارية	بين المجموعات	1.058	0.529	0.783	0.458	غير
	داخلها	161.405	0.675			
	الفروق الكلية	162.463				

**جدول (6) يوضح تحليل الفروق بين الأطر حسب نمط الملكية**

المتغيرات	الارتباط	قيمة ت	المعنوية	الدلالة
نمط الملكية والأطر الإخبارية	0.64	1.082	0.323	غير دال

من الجدولين السابقين يتضح أن نمط الملكية لم يكن مؤثرًا في طبيعة الأطر الإخبارية؛ حيث إن الفروق بين الأطر في الوسائل الحكومية والخاصة غير معنوية؛ مما يُشير إلى صحَّة الفرض الثاني، ويرجع ذلك إلى أسباب متعدِّدة منها ارتباط أطر التغطية الإخبارية بالسياق الاجتماعي والسياسي والثقافي للجمهور المصري؛ الذي يشهد حالة غير مسبوقه من الاستقطاب السياسي بعد 30 من يونيو/حزيران؛ حيث أصبح هناك ثلاث قوى يتقدَّمها المجلس العسكري بإعلانه خارطة الطريق، والإخوان المسلمين؛ الذين يَرَوْنَ أن سلطتهم قد تمَّ اغتصابها في انقضاء على شرعية الصندوق، وأنصار النظام السابق الذين يَرَوْنَ أن فرصة عودتهم صارت قائمة؛ حتى إن كان هناك رئيس من الجيش على رأس السلطة، وقد تعزَّز هذا الاتجاه بإعلان براءة مبارك وأغلب رموز النظام السابق؛ خاصَّة مع حالة الفوضى الإعلامية، واختلاط الرؤى بين ما هو إسلامي أو جهاد أو تنظيمات إسلامية متشددة؛ كتنظيم الدولة الإسلامية والنصرة وغيرهما، واستمرار حالات الاعتصام والتظاهر، والتفجيرات المتعدِّدة للدرجة التي فقد فيها بعض الجمهور ليس فقط أمانه؛ وإنما حماسه للثورة، وأصبحت أبنيته المعرفية مجهزة للصراع والحزن والتعاطف والشفقة، وأصبح الرأي العام في أغليته مهياً لتقبُّل الصراع مع الإخوان، وتحميلهم مسؤولية ما يحدث من إرهاب.

كما أن الضغوط المهنية للقائم بالاتصال لها أثر في تبني أطر الصراع والاهتمامات الإنسانية؛ فبساطة وسهولة هذه الأطر تجعلها تنسجم بسرعة مع القوالب والأنماط الفكرية، وعمليات التهيئة المعرفية التي قد يكون الجمهور مهياً لها، كما أن الأطر التي تنظَّم النسق المعرفي للقائم بالاتصال وخصوصية المشهد الإعلامي المصري؛ الذي يشهد حالة من التأثير الكبير لمدرسة الإعلام الحكومي، فأغلب العاملين في القنوات الخاصة داخل البلاد -وحتى خارجها- ينتمون للتليفزيون الحكومي، وبالتالي تطلُّ الخلفية والأيدولوجية المهنية حاکمة إلى حدِّ كبير، وتتعكس بشكل أو بآخر على المخرجات الإعلامية للأخبار.

فكل الوسائل موضع الدراسة قد اتجهت إلى الاعتماد على أطر محدّدة بالحدّين السياسي والأمني؛ لأنها تركّز على مظاهر الأزمة وليس الأطر العامة؛ التي تميل إلى البحث في أسباب الظاهرة وكيفية مواجهتها، وعلاج آثارها السلبية على المجتمع؛ فالإطار المحدّد يسمح إلى حدّ كبير بعزل الحدث عن سياقه الاجتماعي والسياسي والثقافي؛ نتيجة الاهتمام بتحقيق الإخبار والإعلام أكثر من تحقيق الوعي والإدراك والفهم؛ الأمر الذي ينعكس في تغطية إخبارية وإعلامية سطحية تفتقد إلى العمق والشرح والتحليل والتفسير اللازم في قضايا معقّدة مثل قضايا الإرهاب، وتطرح تلك النتيجة سؤالاً مهماً: هل مثل هذه الممارسات الإعلامية يمكن أن تحقّق الأمن الإعلامي القومي؟ وهل لنا أن نلوم الجمهور كله أو بعضه على الانصراف عن وسائله القومية لوسائل أخرى قد يجد فيها إيضاحاً وفهماً أكثر؛ حتى إن كان لها أجندة خاصّة ترغّب في تمريرها إلى عقول المشاهدين؟

إذا كان الصراع يعكس الإطار الأمني، والاهتمامات الإنسانية تعكس الإطار العاطفي؛ فأين باقي الأطر الكفيلة بتحقيق الفهم والإدراك والوعي؛ مثل: الأطر الأخلاقية، والحقوقية، والجنائية، والقانونية؟ إن غياب مثل هذه الأطر قد يُفسّر لنا جانباً كبيراً من حالة الاحتقان والاستقطاب السياسي والاجتماعي؛ الذي يشهده المجتمع من جانب، كما أنه يُعيد طرح طبيعة وحدود المسؤولية الاجتماعية والمهنية لوسائل الإعلام من جانب آخر؛ بصرف النظر عن نمط ملكيتها؛ سواء كانت حكومية خالصة أو خاصّة (مقتّعة).

نتيجة الفرض الثالث: ليس هناك فروق معنوية دالة بين استراتيجية القائم بالاتصال في بناء الرسالة الإعلامية ونوع الوسيلة، ونمط الملكية.

جدول (7) يوضّح تحليل التباين للفروق بين استراتيجية القائم بالاتصال في بناء الرسالة حسب الوسيلة

الدالة	المعنوية	قيمة ف	المتوسط	المجموع	المصدر	استراتيجية القائم بالاتصال
غير دال	0.581	0.545	0.287	0.573	بين المجموعات	تلبية التغطية للحاجات المعرفية للمتلقي
			0.526	125.741	داخلها	
				126.314	الفروق الكلية	
غير دال	0.766	0.267	0.144	0.289	بين المجموعات	تركيز التغطية على أهداف وأحداث بعينها
			0.540	129.149	داخلها	
				129.438	الفروق الكلية	
دال *	0.000	13.233	7.031	14.062	بين المجموعات	معالجة التغطية لجذور المشكلة وأسبابها
			0.532	127.083	داخلها	
				141.145	الفروق الكلية	
غير دال	0.843	0.182	0.101	0.201	بين المجموعات	تنظيم المحتوى ووضعه في إطار اهتمامات المتلقي
			0.533	132.282	داخلها	
				132.483	الفروق الكلية	
غير دال	0.011	4.569	2.209	4.419	بين المجموعات	اعتماد التغطية على الخبراء
			0.484	115.581	داخلها	
				120.000	الفروق الكلية	
غير دال	0.017	4.139	2.171	4.341	بين المجموعات	دور القائم بالاتصال في انتقاء الأخبار
			0.524	125.349	داخلها	
				129.690	الفروق الكلية	
غير دال	0.398	0.924	0.353	0.706	بين المجموعات	دور القائم بالاتصال في اختيار المصادر
			0.382	91.199	داخلها	

				91.905	الفروق الكلية	
غير دال	0.841	0.173	5.0924	0.118	بين المجموعات	دور القائم بالاتصال في تحديد زوايا المعالجة
				81.968	داخلها	
				82.087	الفروق الكلية	
غير دال	0.527	0.641	0.160	0.319	بين المجموعات	اهتمام القائم بالاتصال بمواقف أطراف سياسية داخلية أو دول معينة
				59.482	داخلها	
				59.802	الفروق الكلية	

جدول (8) يُبيّن تحليل الفروق لاستراتيجية القائم بالاتصال في بناء الرسالة حسب نمط الملكية

المتغيرات	الارتباط	ت	المعنوية	الدلالة
تلبية التغطية الإخبارية للحاجات المعرفية للمتلقي	0.032	3.776	0.617	غير دال
تركيز التغطية على أهداف وأحداث بعينها	0.008	4.695	0.900	غير دال
معالجة التغطية الإخبارية لجذور المشكلة وأسبابها العميقة	0.126	4.896	0.050	غير دال
تنظيم المحتوى الإخباري ووضعها في إطار اهتمامات المتلقي	-0.009	19.711	0.892	غير دال
اعتماد التغطية الإخبارية على الخبراء	-0.067	4.511	0.299	غير دال
دور القائم بالاتصال في انتقاء الأخبار	0.093	12.145	0.151	غير دال
دور القائم بالاتصال في اختيار المصادر	0.008	1.395	0.904	غير دال
دور القائم بالاتصال في تحديد زوايا المعالجة	-0.003	1.605	0.964	غير دال
اهتمام القائم بالاتصال بمواقف أطراف سياسية داخلية أو دول معينة	-0.073	1.168	0.258	غير دال

#### تحددت جوانب التغطية في:

- 1- استراتيجية القائم بالاتصال في بناء الرسالة: ثبت صحة الفرض الثالث بعدم وجود فروق معنوية بين الوسائل موضع الدراسة؛ وذلك باستثناء معالجة التغطية لجذور المشكلة وأسبابها العميقة في قناة النيل، بحكم أنها حكومية إخبارية متخصصة، وقد يهملها تقديم المزيد من التحليلات المتعمقة حول أسباب وجذور المشكلة. وتنعكس النتيجة السابقة حالة التغطية الإخبارية التي جاءت سطحية ومبتورة؛ إذ لا تستطيع أن تقدّم كافّة الحقائق والمعلومات الكفيلة بتحقيق المعرفة والوعي اللازمين لتكوين رأي ما؛ وهو ما يُعدّ إخلالاً بحق الجمهور في المعرفة الكافية والكاملة.
- 2- كيفية تحقيقه لتلك الاستراتيجية: ثبت عدم وجود فروق معنوية بين الوسائل موضع الدراسة؛ مما يُشير إلى وجود حالة عامّة لدى القائمين بالاتصال في مختلف الوسائل بما يلي:
  - تعدّد اختيار أخبار معينة: (حالة الاعتداء على قوات الجيش والشرطة، وتورط بعض التنظيمات الإسلامية وجماعة الإخوان المسلمين في تلك الاعتداءات).
  - من مصادر محدّدة: (وكالة أنباء الشرق الأوسط كوكالة حكومية، ومصادر أخبار التلفزيون المصري).
  - معالجة الأخبار من زوايا محددة: (وجود مخطط لزعة الأمن والاستقرار بمصر باستهداف قوات الجيش والشرطة، وجود مخطط لاخترق مصر عبر سيناء، الاعتداءات استمراراً لتهديد وإرهاب الجماعة المحظورة).
  - الاهتمام بمواقف أطراف سياسية أو دول معينة: (الإرهاب يتّم تنفيذاً للمخطط الدولي للجماعة، هناك أطراف خارجية ضالعة في الإرهاب منها حماس وتركيا).

ويتضح مما سبق أن استراتيجية القائم بالاتصال في كافّة الوسائل موضع الدراسة تنتهج الخط الرسمي الحكومي المصري؛ وذلك بأن مصر تخوض حرباً عالمية ضدّ الإرهاب؛ حيث إن هذا النهج يوفر غطاءً مشروعاً لما تقوم به الدولة من جهود

المكافحة، كما أن علينا ألا نُغفل الانتماء السياسي للوسائل محلّ الدراسة؛ فالتلفزيون الحكومي وموقع الهيئة العامة للاستعلامات ووسائل حكومية تتبع الخط السياسي للدولة بشكل معلن وواضح، أمّا قناة الحياة فينتهي رأس المال الخاص بها إلى رئيس أكبر الأحزاب المصرية الليبرالية؛ وهو حزب الوفد، ومن الطبيعي أن ينعكس هذا التوجّه السياسي فيما تُقدّمه القناة من أخبار وموضوعات تعكس هذا الفكر.

الفرض الرابع: ليس هناك فروق معنوية دالة إحصائياً بين القواعد المهنية الحاكمة للتغطية الإخبارية كمتغير تابع ونوع الوسيلة، نمط الملكية كمتغيرات مستقلة.

تشكّل القواعد المهنية في جوهرها خطوطاً حمراء لكافة وسائل الإعلام، ولا ينبغي تخطيها أو تجاوزها لأي مبرر، وتدور حول الأمانة والعدالة والاستقلالية وحماية حقوق الآخرين(22)، كما يُؤكّد ميثاق الشرف الصحفي المصري أن حقّ المواطنين في المعرفة هو جوهر العمل الصحفي وغايته، وهو ما يستوجب ضمان التدفّق الحرّ للمعلومات، وتمكين الصحفيين من الحصول عليها من مصادرها(23)، وقد قام الباحث بقياس هذا الفرض كما يلي:

**جدول (9) يوضّح تحليل التباين للفروق بين القواعد المهنية حسب الوسيلة**

القواعد المهنية	المصدر	المجموع	المتوسط	قيمة ف	المعنوية	الدالة
الاختيارات اللغوية	بين المجموعات	3.510	1.755	7.990	0.000	* دال
	داخلها	52.490	0.220			
	الفروق الكلية	56.000				
الاقتباسات	بين المجموعات	4.365	2.183	10.534	0.000	* دال
	داخلها	49.523	0.207			
	الفروق الكلية	53.888				
المعلومات	بين المجموعات	14.955	7.477	13.934	0.000	* دال
	داخلها	128.256	0.537			
	الفروق الكلية	143.211				
الصور	بين المجموعات	0.148	7.396	0.417	0.659	غير دال
	داخلها	42.352	0.177			
	الفروق الكلية	42.500				
تأكيد عناصر معينة	بين المجموعات	0.245	0.122	0.215	0.807	غير دال
	داخلها	136.106	0.569			
	الفروق الكلية	136.351				
إسهام النص في التشويه السياسي	بين المجموعات	9.709	4.855	0.220	0.803	غير دال
	داخلها	52.762	0.221			
	الفروق الكلية	52.860				
طغيان البعد الدعائي على الإعلامي	بين المجموعات	0.377	0.189	0.358	0.700	غير دال
	داخلها	126.019	0.527			
	الفروق الكلية	126.397				

### جدول (10) يُبيِّن تحليل التباين للفروق بين القواعد المهنية حسب نمط الملكية

القواعد المهنية الحاكمة للتغطية	الارتباط	قيمة ت	المعنوية	الدلالة
الاختيارات اللغوية	0.061	6.006	0.344	غير دال
الاقتباسات	0.141	7.053	0.029	غير دال
المعلومات	0.100	5.250	0.121	غير دال
الصور	0.018	9.591	0.755	غير دال
تأكيد عناصر معينة	0.037	19.348	0.565	غير دال
إسهام النص في التشويه السياسي	-0.043	6.712	0.565	غير دال
طغيان البعد الدعائي على الإعلامي	0.013	20.460	0.508	غير دال

ثبتت صحّة الفرض الرابع بعدم وجود فروق في القواعد المهنية ترجع إلى الوسيلة أو نمط الملكية، وإن كانت الفروق موجودة إلى حدّ ما في البرنامج الإخباري "الحياة الآن" مقارنة ببرنامج "بانوراما النيل"، وفي كليهما مقارنة بموقع هيئة الاستعلامات؛ ربما بحكم المرونة في التعامل مع الأخبار في القطاع الخاص في الاختيارات اللغوية والاقتباسات والمعلومات، وكانت الفروق دالة إحصائياً في حين لم تظهر فروق بين الوسائل الثلاث أو بين نمطي الملكية في باقي الأبعاد.

فأغلب الأخبار والتقارير تتحدّث عن عدوان وعنف وإرهاب جديد؛ بما في ذلك من صراع واهتمامات إنسانية، واختفت أخبار المواجهة والخطوات التي تمّ اتخاذها لمواجهة الإرهاب، أو تأمين الحدود، أو التعامل الإيجابي - بمعناه الفاعل والمبادر- مع الموقف أو المسؤولية الاجتماعية للشعب، كما اختفت الدعوات الإصلاحية المطالبة بحلّ مشكلة الإرهاب الفكري من جذورها من خلال إعلام وتعليم وتوعية مستنيرة؛ إذ ما زالت معالجة قضايا الإرهاب تنتمّ مع السطح فقط.

### الخلاصة

- 1- رغم أهمية قضايا الإرهاب فإن هذه القضايا لم تحظّ بالتغطية الإخبارية المهنية الضرورية؛ حيث تنطلق هذه التغطية من أطر محدودة، ومحدّدة تركّز على الصراع والاهتمامات الإنسانية؛ وهي أطر على الرغم من أهميتها؛ فإنها لا تنقل كافّة الحقائق اللازمة لتكوين الآراء.
- 2- لا يظهر أثر واضح للاختلاف بين الوسائل أو لنمط الملكية في التأثير في استراتيجية القائم بالاتصال في بناء الرسالة الإعلامية، فالاستراتيجية تنطلق من توجّه محدود يعتمد على تقديم حدّ أدنى من المعلومات والمعارف، وترتكز على أهداف وأحداث بعينها، وعلى مظاهر المشكلة دون أسبابها وجذورها؛ وذلك لرغبة القائمين بالاتصال في تنظيم المحتوى بأسلوب يعتمد على شحن المتلقي عاطفياً؛ بدلاً من إمداده بالمعارف اللازمة لتكوين رأيه.
- 3- لا يظهر أثر واضح للاختلاف بين الوسائل أو لنمط الملكية في التأثير على الطريقة التي يبني بها القائم بالاتصال استراتيجيته الإعلامية.
- 4- هناك تجاوز للقواعد المهنية للتغطية الإخبارية بين كلّ الوسائل موضع الدراسة؛ مما يعكس حالة محدودة من المهنية الإعلامية، ومن الصعب تكوين رأي عام نوعي واعٍ في ظلّ تغطية إخبارية ناقصة ومبتورة ومؤطرّة بأطر محدّدة؛ وهو ما يفسر حالة الغموض والإرباك المعرفي لدى الجمهور.

## لذلك يرى الباحث أن هناك:

- ضرورة عاجلة لإعادة النظر في الخطاب الإعلامي المصري؛ سواء الحكومي أو الخاص بشأن قضايا الإرهاب؛ فالخطاب الحالي لا يُساعد ولا يدعم تكوين رأي عامّ موضوعي؛ لأنه يعتمد على معلومات منقوصة ومبتورة تُقدّم من خلال أطر محدّدة.
- الإعلام الرسمي بحاجة إلى استعادة الثقة شبه المفقودة بينه وبين الجمهور؛ فهو يعيش محنة حقيقية لا يكفي معها مجرد تطبيق القواعد المهنية؛ بل لا بُدّ من حملة تصحيح وإعادة بناء صورته الذهنية.
- أهمية اضطلاع وسائل الإعلام المصرية بمسؤوليتها في توفير المعلومات للجمهور عن قضايا الإرهاب في خطاب متنوّع ومختلف ومتكامل؛ لأن الخطاب الإقصائي لا يمكن أن يُحقّق الهدف منه.
- حتى الآن ليس هناك دور أو اختلاف ملحوظ للإعلام الخاصّ؛ فالمسؤولية الاجتماعية لهذا النمط من الإعلام في توفير إعلام حرّ متنوّع ومختلف غائبة؛ وهو ما يمكن أن يُفقد الجمهور الثقة فيه.
- لا بُدّ من إجراء دراسة مكثّرة (ماكرو) على باقي وسائل الإعلام المصرية، ومن بينها الصحف بأنواعها، وباقي القنوات الخاصّة من تيارات مختلفة لمعرفة الأطر التي تنطلق منها تلك الوسائل في تغطية قضايا الإرهاب، وهل ما يُقدّم خلالها من أطر يعكس أزمة بنيوية، أم أنه يرتبط بوسائل محدّدة؟
- من المهمّ توفير التدريب الكافي والملائم واللازم للإعلاميين المصريين في تغطية قضايا الإرهاب؛ بما تتميز به من تركيب وتعقيد وحساسية بالغة؛ خاصّة في مجال الصحافة الاستقصائية.
- يجب أن يكون لنقابة الصحفيين دور واضح مع المجلس الأعلى للصحافة في رصد وتقييم وتقويم ما ينمّ من ممارسات إعلامية تجنح للإثارة والأحادية والتحيز؛ وهو ما يحرم الجمهور من حقّه في المعرفة، ويمنعه في الوقت نفسه من تكوين الرأي المستمدّ من معلومات كاملة وغير مشوّهة أو متحيّزة.

\* د. أشرف جلال - أستاذ الإعلام بجامعة قطر

### المصادر والمراجع

1. B.k. Ravi, "Media and social responsibility: A critical perspective with special reference to Television", Academic Research International, (2012): Vol. 2, No 1
2. Scott L. Althaus, Young Mie Kim, "Priming Effects In Complex Information Environments: Reassessing the Impact of News Discourse on Presidential Approval", The Journal Of Politics, (2006): Vol.68, No.4, p 960
3. Eddie Harmon-Jones and Cindy Harmon-Jones, "Cognitive Dissonance Theory After 50 Years of Development", Zeitschrift für Sozialpsychologie, Texas A&M University, College Station, TX, USA, (2007): 38 (1), p 7-16
4. Stephen Reese, Oscar Gandy, and August Grant (eds.), "Framing Public Life: A bridging model for media research Perspectives on Media and Our Understanding of the Social World", Mahwah NJ: Erlbaum, (1991): p 7-31
5. <http://www.cultstock.indirect.co.uk/MuHame/cshtm1/popups/gatekeep.html>
6. (William A. Gamson, "Taking Politics", New York, Cambridge University Press, (1992)
7. Heather E. Bullock, Karen Fraser Wyche and Wendy R. Williams, "Media Images of the poor", Journal of Social Issues, (2001):57 (2), p 229-246
8. Black J.Braynt, Thompon J.S, "Introduction to Media Communication", New York, McGraw Companies Inc, 5th Eds (1998): p30
9. Yehudith Auerbach, Yaeli Bloch-Elkon, "Media framing and foreign policy: The elite press visavis US policy in Bosnia, 1992-1995", Journal of Peace Research, (2005): 42 (1), p 83-99
10. Mark Miller, Bonnie P. Riechert, "Concept Mapping and Framing Analysis of News: Linking Traditional Conceptualization to New Quantitative Method" (Paper presented to the Inaugural Conference for the Centre of Mass Communication Research) University of South Carolina, Colombia, October 12 - 14, (1997): p3
11. WestertahForgen, Folke Johnson, "Foreign News: New Values and Ideologies", European Journal of Communication, (March 1994): Vol 9, p 71-89

- Stephen Reese, Oscar Gandy, and August Grant (eds.), "Prologue--Framing public life A bridging model for media research", Chapter in .12  
Framing Public Life Perspectives on Media and our Understanding of the Social World Mahwah, Lawrence Erlbaum, (2001): p 7-31
- John Galtung, Ruge Marie, "The Structure of Foreign News, in Stanley Cohen and Jack Young eds, The Manufacture of News: Social .13  
Problems, Deviance and the mass media", London: Constable, (1973): p 62-73
- . Pamela Shoemaker, "Gatekeeping: Communication Concept 3", Newbury Park, London, New Delhi, Sage Publications, (1991): p 3 .14
- Semetko Valkenburg "Framing European politics: A content analysis of press and TV news", Journal of Communication, (2000): 50 (2), .15  
p 93-110
- William Gamson, Andre Madigliami, "Media Discourse and Public Opinion and Nuclear Power: A Contraction Approach", American .16  
Journal of Sociology, (July 1989): Vol 95, p 1- 37
- Laurent Ucker, Ernie Wiggin, "Making Connections: Framing as Discursive Strategy of Realer Response to Newspaper Coverage of .17  
Allusion Wedding", (Paper presented to the Inaugural Conference for the Centre of Mass Communication Research), University of South  
Carolina, Colombia, 12 -14 October 1997: p 3
- .18 "44% من المصريين يفضلون مشاهدة التلفزيون وقت الإفطار في رمضان.. و"رامز" يتصدر البرامج والمسلسلات"، بوابة الأهرام، 5 أغسطس/آب 2013.  
<http://gate.ahram.org.eg/News/379924.aspx>
- .19 عن الهيئة العامة للاستعلامات، 12 أبريل/نيسان 2010.  
<http://www.sis.gov.eg/Ar/Default.aspx>
- Gerlad Kosicki, "Problem and Opportunities in Agenda Setting Research" Journal of Communication, (Spring 1993): Vol 43, No. 2, p. .20  
3
- .21 "الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب"، شبكة المعلومات القانونية لدول مجلس التعاون الخليجي، 25 مايو/أيار 1998.  
[www.gcc-sg.org/indexd2c3-2.html?action=Sec-Show&ID=351](http://www.gcc-sg.org/indexd2c3-2.html?action=Sec-Show&ID=351)
- .22 "Media Entertainment & Arts Alliance - Journalists' Code of Ethics publishing"  
<http://www.alliance.org.au/documents/codeofethics.pdf>
- .23 "ميثاق الشرف الصحفي في مصر المبادرة العربية لأنترنت حر"، تاريخ النشر غير محدد.  
<http://old.openarab.net/ar/node/248>

انتهى